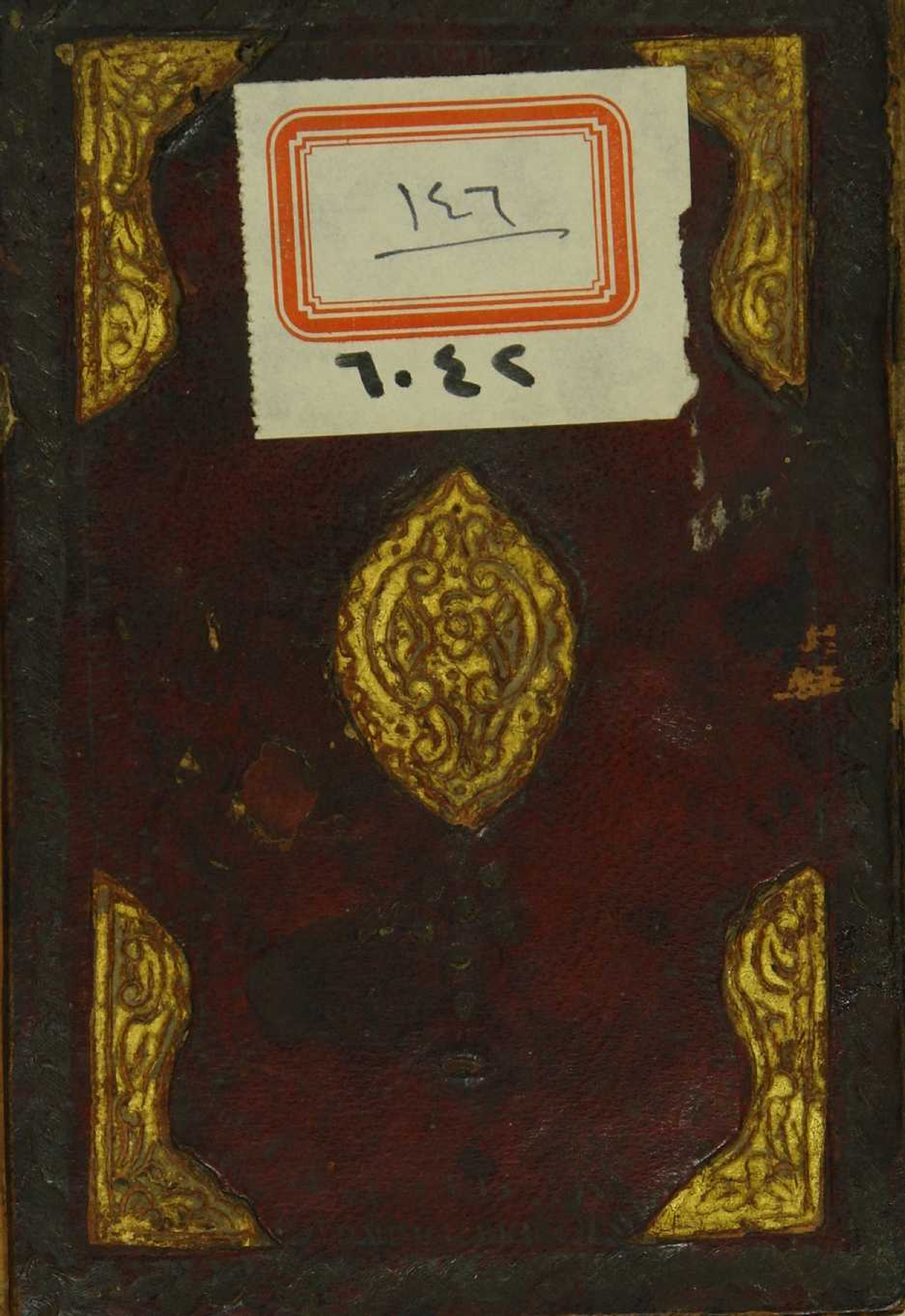
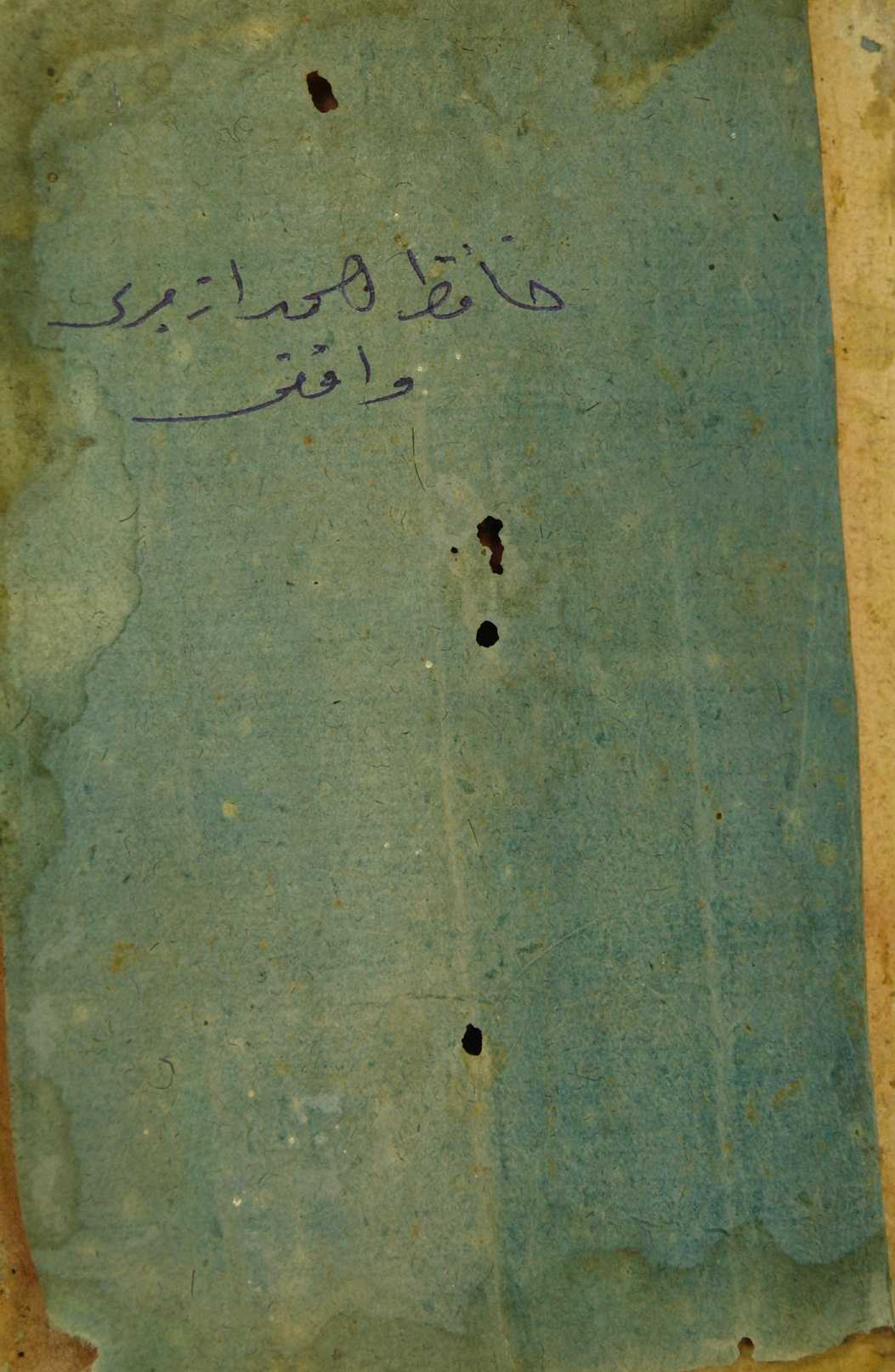

١٤٦
٦٠٤٢


حافظ احمد اتبری
واقف



قصيدة البردة

بسم الله الرحمن الرحيم

أمن تذكر جيران بذي سلم | مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

ذکر ایدوکدن می کوکل یاری ذی سلم [illegible] | [illegible]

أم هبت الريح من تلقاء كاظمة | وأومض البرق في الظلماء من إضم

[illegible] کاظمه دن [illegible] | یا کیجه ده برق [illegible]

فما لعينيك إن قلت اكففا همتا | وما لقلبك إن قلت استفق يهم

[illegible] | [illegible] کوکل [illegible]

أيحسب الصب أن الحب منكتم | ما بين منسجم منه ومضطرم

[illegible] | شاهد [illegible]

وأحيت السنة الشهباء دعوته | حتى حكت غرة في الأعصر الدهم

[illegible] دعوت [illegible] | [illegible] اولدی [illegible]

بعارض جاد أو خلت البطاح بها | سيب من اليم أو سيل من العرم

صحابه [illegible] دعوت ایدو [illegible] | [illegible]

دعني ووصفي آيات له ظهرت | ظهور نار القرى ليلا على علم

[illegible] آیاتنی [illegible] | [illegible] ضیافت [illegible] علم

فالدر يزداد حسنا وهو منتظم | وليس ينقص قدرا غير منتظم

[illegible] نظم [illegible] حسنینه [illegible] | حسننده [illegible]

فما تطاول آمال المديح إلى | ما فيه من كرم الأخلاق والشيم

[illegible] وصفنده [illegible] | [illegible] خلق [illegible]

آياتُ حقٍّ من الرحمن محدَثةٌ
قديمةٌ صفةُ الموصوفِ بالقِدَمِ

حق اكا كوندروب آيات محكمه سنى
اثبات ايدر بزم موصوفك قدم

لم تقترن بزمانٍ وهي تخبرنا
عن المعادِ وعن عادٍ وعن إرَمِ

زمانه مقرون دكل زيرا كه ويرر خبر
محشر جسمانى هم عادى وهم ارم

دامت لدينا ففاقت كلَّ معجزةٍ
من النبيين إذ جاءت ولم تدُمِ

بو معجزه كچدى هب معجزه‌لرى سايرينك
بو دائم اولدى ولى سايرى بولمدى دوام

محكَّماتٌ فما يُبقين من شبهٍ
لذي شقاقٍ وما يبغين من حَكَمِ

محكمات آياتى هيچ شبهه قومز خالقه
جمله معطل ايدر مسائل حكم

ما حوربت قطُّ إلا عاد من حَرَبٍ
أعدى الأعادي إليها مُلقيَ السَّلَمِ

محاربه ايلين آياتله بهادر
عداوتى ترك ايدر القا ايدر سلم

ردّت بلاغتها دعوى معارضها
ردَّ الغيور يدَ الجاني عن الحُرَمِ

بلاغتى رد ايدر معارضك قولنى
جانى النه بيه غيور كوسترر حرم

لها معانٍ كموج البحر في مددٍ
وفوق جوهره في الحسن والقيمِ

كثرتده معانيلرى دريا طالغه‌لرى
جوهرى فائق دور حسنى ده قيم

فما تُعَدُّ ولا تُحصى عجائبها
ولا تُسامُ على الإكثار بالسأَمِ

عجايبنه صيى يوقدر قادر دكل
قرائت اكثاره بولنمز هيچ سأم

قرّت بها عين قاريها فقلت له
لقد ظفرت بحبل الله فاعتصمِ

هر كيم اوقور كوزى نور بولور كاشكه
بولدك قوى طوتك همان حبله معتصم

إن تتلُها خيفةً من حرّ نار لظى
أطفأتَ حرَّ لظى من وِردِها الشَّبِمِ

نار لظى قورقوسندن اوقورسك اكا
صوندرير لظى يى ورده شبم

كأنها الحوض تبيض الوجوه به ... من العصاة وقد جاؤوه كالحمم

كويا كه اول بر حوضدر انده بيضا اولور ... كلدكده عاصيلرك وجوه كالحمم

وكالصراط وكالميزان معدلة ... فالقسط من غيرها في الناس لم يقم

صراط ميزان كبيدر عدلده بجه هم ... ناسده بولنمز غيري عدالت اولدي قيم

لا تعجبن لحسود راح ينكرها ... تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم

تمام حسودك عجب انكار ايدرسه [illegible] ... تجاهل ايلر بولور كن عقل ذو فهم

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد ... وينكر الفم طعم الماء من سقم

كوزك نورن انكار ايدر اولسه كوزده [illegible] ... صو طعمن انكار اولسه فمك سقم

يا خير من يمم العافون ساحته ... سعيا وفوق متون الأينق الرسم

اي ساحه سين طالبلر قصد ايدن [illegible] ... [illegible] اينوق [illegible]

ومن هو الآية الكبرى لمعتبر ... ومن هو النعمة العظمى لمغتنم

معتبرلر ايچون ايت كبرى اولان ... مغتنم [illegible]

فصل في معراج النبي عليه السلام

سريت من حرم ليلا إلى حرم ... كما سرى البدر في داج من الظلم

كيجه ده [illegible] اقصايه [illegible] ... بدر [illegible] كبي كيجه [illegible]

وبت ترقى إلى أن نلت منزلة ... من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم

قاب قوسينه [illegible] صورت [illegible] ... [illegible] يتشدك اولدي مقصود [illegible]

وقدمتك جميع الأنبياء بها ... والرسل تقديم مخدوم على خدم

[illegible] ايدي رسل [illegible] ... [illegible] تقديم [illegible]

وأنت تخترق السبع الطباق بهم ... في موكب كنت فيه صاحب العلم

[illegible]



حتى اذا لم تدع شأوا لمستبق | من الدنو ولا مرقى لمستنم

حتى ترك ايمدك سابقلره بر محل | كمندن ابعد ايتدك مرقايه مستنم

خفضت كل مقام بالاضافة اذ | نوديت بالرفع مثل المفرد العلم

مخفوض ايلدك اول قوم منزلت اولدي مضاف | مرفوع اولدك نداه مفرد علم

كيما تفوز بوصل اي مستتر | عن العيون وسر اي مكتتم

تا بوله سن بر وصل كيم كوزلردن كزلمش | هم دخي تا بوله سن بر سري مكتم

فحزت كل فخار غير مشترك | وجزت كل مقام غير مزدحم

[illegible] ذكره مخصوص اولان فخري | كچدك قمو تنبي يوق [illegible]

وجل مقدار ما وليت من رتب | وعز ادراك ما اوليت من نعم

[illegible] رتبه لر غايت اولدي | ملك [illegible] عطا اولدي نعم

بشرى لنا معشر الاسلام ان لنا | من العناية ركنا غير منهدم

اولدي بشارت بزه اي معشر اهل دين | عنايتدن وار بزم ركني غير منهدم

لما دعا الله داعينا لطاعته | باكرم الرسل كنا اكرم الامم

چاغردي داعيمزي اكرم دبو حق | بز دخي اولدوق اولشانله اكرم امم

الفصل ثامن في ذكر الجهاد

راعت قلوب العدا انباء بعثته | كنبأة اجفلت غفلا من الغنم

قورقدي اعدا لريني بعثتنك خبري | اوركندي ارسلاندن سسي صان بر سري غنم

ما زال يلقاهم في كل معترك | حتى حكوا بالقنا لحما على وضم

جنك ايتدي اعدا ايله هر بحثه مدكوم | اعداسني نيزه ده صان زير ايدي لحم

ودوا الفرار فكادوا يغبطون به | اشلاء شالت مع العقبان والرخم

تمنا ايلدي فرار اولدي غبطه طالب اولوب ارزوله ايدر | كوشت پاره وتر بجه عقبان يا رخم

بشر لنا

مضت الليالي ولا يدرون عدتها | ما لم تكن من ليالي الاشهر الحرم

کجدی لیالی بولر اعدادن بلمدی | مادامکه کورمیه لر لیالی حرم

كانما الدين ضيف حل ساحتهم | بكل قرم الى لحم العدى قرم

کویاکه دین بر قونقدر قوندی برلرینه | سادتله کم اولور لحم عدو قرم

يجر بحر خميس فوق سابحة | ترمي بموج من الابطال ملتطم

کجدی خمیس بحرینی بینوبن سابحه یه | تموج ایدر اشجعی اول بحر ملتطم

من كل منتدب لله محتسب | يسطون بمستأصل للكفر مصطلم

هر بری الله ایچون منتوب و محتسب | کافرلری محو ایدر اول سیف مصطلم

حتى غدت ملة الاسلام وهي بهم | من بعد غربتها موصولة الرحم

حتی که ملت اسلام کیدوب غربتی | انلر ایله ایتدی بو حق دین صلهٔ رحم

مکفولة

مكفولة ابدا منهم بخير اب | وخير بعل فلم تيتم ولم تئم

حفظ ایلدی حق انی خیر اب بولمیله | یسر ایمدی دول ولمدی هم اوملدی تئم

هم الجبال فسل عنهم مصادمهم | ماذا رأى منهم في كل مصطدم

طاغلر کبیدی بولر صور بونده خصمته | کورد کلرینه سویلیسون هر بر مصطدم

وسل حنينا وسل بدرا وسل احدا | فصول حتف لهم ادهى من الوخم

صور بدره صور احده صور تپس حنینه دخی | کجدی هلاک ایتده وصلتلری وخم

المصدري البيض حمرا بعد ما وردت | من العدى كل مسود من اللمم

هم اق قلجلرینی الده بویر لر ایدی | خط سیاهی یزدی سکولری قلم

سلاح سکو کتاری تمیز ایدر انجی | نتکه سیماء کل تمییز ایدر سلم

شاكي السلاح لهم سيما تميزهم
والورد يمتاز بالسيما عن السلم

نصرت یلی قوقولر ویرمش هدایت سا
صانكه كلك كل غنچه نسیم ریح انجرهم كم

تهدي إليك رياح النصر نشرهم
فتحسب الزهر في الأكمام كل كمي

اسوب رزمده بونلر یوم برك اوتلی
صری قوی بونلرك ضعیف ایله حزم

كأنهم في ظهور الخيل نبت ربا
من شدة الحزم لا من شدة الحزم

اعدانك اوجدی ولی كلوب اولدم فرقی
فرق ایدمز اولدیلر حیوان ایله برهم

طارت قلوب العدا من بأسهم فرقا
فما تفرق بين البهم والبهم

ومن تكن برسول الله نصرته
إن تلقه الأسد في آجامها تجم

حمدنك نصرت بركسنه ایرشه
اكر اسد بیشه دكوش جكر درمی


ولن ترى من ولي غير منتصر
به ولا من عدو غير منقصم

كورمدیلر دوستنی كم منتصر اولمیه
كورمدیلر دشمننی كم اولمیه قصم

أحل أمته في حرز ملته
كالليث حل مع الأشبال في أجم

قوندردی اتباعنی ملتنك حصننه
كویا كه اولادیله بكلر اسد اجم

كم جدلت كلمات الله من جدل
فيه وكم خصم البرهان من خصم

چوق كز كلام خدا مردی جدل اهلنی
برهان چوق ایسه ده الزام ایدر خصم

كفاك بالعلم في الأمي معجزة
في الجاهلية والتأديب في اليتم

معجزه دیر بلمسی امی ایكن اول شاهك
هم دخی جمع اولمسی تادیبله یتیم

خدمته بمديح أستقيل به
ذنوب عمر مضى في الشعر والخدم

خدمت مدحن ایدوب انونكله عفو اوله
اغیار ایچون اتدیكم شعر و خدم


٨

ولا تطع منهما خصما ولا حكما | فأنت تعرف كيد الخصم والحكم

أستغفر الله من قول بلا عمل | لقد نسبت به نسلا لذي عقم

أمرتك الخير لكن ما ائتمرت به | وما استقمت فما قولي لك استقم

ولا تزودت قبل الموت نافلة | ولم أصل سوى فرض ولم أصم

ظلمت سنة من أحيا الظلام إلى | أن اشتكت قدماه الضر من ورم

إذ قلداني ما تخشى عواقبه | كأنني بهما هدي من النعم

کردنمه دقیدی صوکی مخوف عملی | کویا که هدی ایدیلرین ضعیف نعم

أطعت غي الصبا في الحالتين وما | حصلت إلا على الآثام والندم

اوغلانلغه اویمیشم خدمتنه ... | تحصیل ایتمدم اثاماله ندم

فيا خسارة نفسي في تجارتها | لم تشتر الدين بالدنيا ولم تسم

خسرت تجارتنده اول نفسنه که ایلمدی | دنیا ایله شترا بو دینی دی سلم

ومن يبع آجلا منه بعاجله | يبن له الغبن في بيع وفي سلم

هر کیم بیع ایلدی دنیا ایله دینی | بلنسون زیانی ایلدی بیع دخی سلم

إن آت ذنبا فما عهدي بمنتقض | من النبي ولا حبلي بمنصرم

اشلدم سه کناه نقض ایتمدم عهدی | طوتدم او حبل متین غیر منصرم

فان لي



وشد من سغب أحشاءه وطوى تحت الحجارة كشحا مترف الأدم

[illegible] سبب ايدوب [illegible] طاشلر قويوب بوكرينه [illegible]

وراودته الجبال الشم من ذهب عن نفسه فأراها أيما شمم

[illegible] ذهب اولوب نفسنه عرض ايتدى المدى اناردن اول عالى قلوب همم

وأكدت زهده فيها ضرورته إن الضرورة لا تعدو على العصم

[illegible] اكرم التمق زهدنى تأكيد ايدر ادمده كى احتياج قهر ايلمز عصمتى

وكيف تدعو إلى الدنيا ضرورة من لولاه لم تخرج الدنيا من العدم

[illegible] كيدويه دنياكه اول اولمسه كتمزايدى بو عالمك عدمى

محمد سيد الكونين والثقلين والفريقين من عرب ومن عجم

[illegible]

لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل ولا أرقت لذكر البان والعلم

عاشق اولمسه كوز ياشى طلالره تمردك محبوب اولوب ذكرا تيدنك بان ايله علم

فكيف تنكر حبا بعد ما شهدت به عليك عدول الدمع والسقم

عاشقه محبتنى انكار ايتدك شاهد كلمى كا كوز ياشى ايشلرى هم حسمك سقم

وأثبت الوجد خطي عبرة وضنى مثل البهار على خديك والعنم

يازدقده عشقك سكا صارى وقرمزى خط صانيدهر يوزكه ويرر [illegible]

نعم سرى طيف من أهوى فأرقني والحب يعترض اللذات بالألم

كر محبك اوياردى بنى يارك خيالى كلوب لذت دلمى قوودى عشقك غم والم

يا لائمي في الهوى العذري معذرة مني إليك ولو أنصفت لم تلم

ياعشقك ايچنده بكا لوم ايدنه عذر اول انصاف اولسه بكا اندن سن



عدتك حالي لا سري بمستتر | عن الوشاة ولا دائي بمنحسم

محضتني النصح لكن لست أسمعه | إن المحب عن العذال في صمم

نصحت خلوص ایلدک لکن انی دویمدم | عاشق اولان کشی عاذلده اولور صم

إني اتهمت نصيح الشيب في عذل | والشيب أبعد في نصح عن التهم

شیبک نصیحتنی تهمته حمل ایلدم | ناصحلره ایلک ابعد ایکن تهم

فإن أمارتي بالسوء ما اتعظت | من جهلها بنذير الشيب والهرم

بو نفس امارمز وعظی قبول ایتمدی | جهلی ایچون دکلمز نصیحت هرم

ولا أعدت من الفعل الجميل قرى | ضيف ألم برأسي غير محتشم

حاضر ایتوب ایلکی محترم ایده مدیم | باشمه نازل اولان ضیفه محتشم

[illegible] أني ما أوقره | كتمت سرا بدا لي منه بالكتم

بلسه ایدم بیر لکه توقیر ایده مدیکم | صقلر ایدم بیرلکی رشیبه اورتم

من لي برد جماح من غوايتها | كما يرد جماح الخيل باللجم

کیمدر بنم نفسمک سرکشلکی دفع ایده | چولکه اتک دفع ایدر سرکشلکنی

فلا ترم بالمعاصي كسر شهوتها | إن الطعام يقوي شهوة النهم

وما که عصیانله کسر ایده سک نفسکی | زیرا طعامی ییک تقویه ایدر نهمی

والنفس كالطفل إن تهمله شب على | حب الرضاع وإن تفطمه ينفطم

نفسک طفل کبی در ویرسک بویرمه | امر ایلی ویرمه سک دیمز ویردن قمه

نفسک هوسین قوغیل اولمیه والی سکا | والی ولورسه اکو عیبی دکر بادی

وراعها وهي في الأعمال سائمة ... وإن هي استحلت المرعى فلا تسم

دعی ایده سین نفسکی کزدکجه اعمال ایچره ... حبس ایده سین کر در چرع ایده عیشی

كم حسنت لذة للمرء قاتلة ... من حيث لم يدر أن السم في الدسم

سم قاتلی آدمه تحسین ایدر ... بلمدیکم سم ایله طوبطلودر دسمی

واخش الدسائس من جوع ومن شبع ... فرب مخمصة شر من التخم

جوع وشباعدن صقین کزلو فساد تمیه ... چون اچلقدن ضرری کمدر غم تخمی

واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت ... من المحارم والزم حمية الندم

جونکه طولمش قیلرله اقت یاشنی ... کیدرکه لازم ایدین ور پشیمانلغی

شیطانه نفسکه خلف ایلیوب عاصی اول ... نصح ایله کلمسین بو ایکی متهمی

والجن تهتف والأنوار ساطعة ... والحق يظهر من معنى ومن كلم

جنلر فغان ایدوب کورندی نورلر ده جی ... اظهار حق ایلدی معنا حی هم کلمی

عموا وصموا فإعلان البشائر لم ... تسمع وبارقة الإنذار لم تشم

کورمدیلر کور اولوب برقنی انذارک ... دویمدیلر مژده سنی کوشه ایلدیلر

من بعد ما أخبر الأقوام كاهنهم ... بأن دينهم المعوج لم يقم

کفاره کاهنلری ویرمشدی ایکن خبری ... بودین معوجکز بولمز دیو

وبعد ما عاينوا في الأفق من شهب ... منقضة وفق ما في الأرض من صنم

کوکدن کوررلر ایدی نازل اولان شهب ... یرده بتولر ساقط اولان صنمی

حتى غدا عن طريق الوحي منهزم ... من الشياطين يقفو إثر منهزم

حتی که وحی طریقندن سوردی ... منهزم لعینی اودم ...

كأنّهم هرباً أبطالُ أبرهةٍ | أو عسكرٌ بالحصى من راحتيه رُمي

[illegible] ايدى ابرهه‌نك عسكرى | يا انلركم قومه اوروب صندى جه حصى

نبذاً به بعد تسبيحٍ ببطنهما | نبذَ المسبِّحِ من أحشاءِ ملتقمِ

[illegible] تسبيح ايدركن اتلدى حصا | صانكه اتر يونسى باطن ملتقمه

جاءت لدعوته الأشجارُ ساجدةً | تمشي إليه على ساقٍ بلا قدمِ

دعوتنه كلدى جوداشجار ايدوب سجده | ساقى ايله مشى ايدردى يوقدى قدم

كأنّما سطرت سطراً لما كتبت | فروعها من بديع الخطّ في اللقمِ

[illegible] منظوم اولوب دالرى غايت عجيب | يولده يازدى يازى دستنه اولوب قلم

[illegible] بالقمر المنشقّ إنّ له | من قلبه نسبةً مبرورة القسمِ

[illegible] اولان قمرك قلبنه وار نسبتى | مبرور اولوب آيلرم بوله يمين قسم

وماحوى

١٢

وما حوى الغارُ من خيرٍ ومن كرمٍ | وكلُّ طرفٍ من الكفّار عنه عمي

غار ايچنده الذى خير وكرم كالدى | [illegible] كور ايدى

فالصدقُ في الغار والصدّيقُ لم يرما | وهم يقولون ما بالغار من أرمِ

صدق ايله صديق كروب غاره كلوب تا [illegible] | [illegible] ديو ردوم

ظنّوا الحمامَ وظنّوا العنكبوتَ على | خير البريّة لم تنسج ولم تحمِ

[illegible] ايله حمامه ايله عنكبوت | اولر ايوب [illegible]

وقايةُ الله أغنت عن مضاعفةٍ | من الدروع وعن عالٍ من الأطمِ

شول قوليكم خالق حفظ ايليه استمز | قفى اولان جوشن [illegible]

ما سامني الدهرُ ضيماً واستجرتُ به | إلّا ونلتُ جواراً منه لم يُضَمِ

كلمكه دهرك بكا جور صفنده اكا | الدنجات بولمشم نه [illegible] ظلم

12

نبينا الآمر الناهي فلا أحد | أبر في قول لا منه ولا نعم
اولدر نبيمز بزه امر و ناهي اولن | صادق ايدي سوزنده لا اي كرم نعم

هو الحبيب الذي ترجى شفاعته | لكل هول من الأهوال مقتحم
اول رسول حبيب ايده كم شفاعتني اوره | انكله دفع ايده ره هر هول مقتحم

دعا إلى الله فالمستمسكون به | مستمسكون بحبل غير منفصم
الله‌يه دعوت ايدر هر كيم كه اويدي آكا | محكمجه طوتدي انى بر حبل منفصم

فاق النبيين في خلق وفي خلق | ولم يدانوه في علم ولا كرم
خلقت و خلقده كچدي هر پيغمبري | الزرو دارتق قدر علمي و كرمي

وكلهم من رسول الله ملتمس | غرفا من البحر أو رشفا من الديم
هر بري پيغمبره اندن ايدر التماس | بر كفه مايي يا بر بوده ديمي



وواقفون لديه عند حدهم | من نقطة العلم أو من شكلة الحكم
[illegible] | نقطه ايدن علمی كور شكل ايله حكمی

فهو الذي تم معناه وصورته | ثم اصطفاه حبيبا بارئ النسم
معنى وصورتده اولدر كامل ومصطفى | حبيب ايدندى انى خلق ايلين نسم

منزه عن شريك في محاسنه | فجوهر الحسن فيه غير منقسم
محاسننده نبى اولدر شريكدن برى | جوهر حسنى قبول ايلمدى قسمى

دع ما ادعته النصارى في نبيهم | واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم
نبيه نصرانيلر ديدوكلرين ديمه | ايله بوندن ما عدا هر مدح محكم

وانسب إلى ذاته ما شئت من شرف | وانسب إلى قدره ما شئت من عظم
ذاتنه ايت نسبتى استدكك شرفى | قدرنه قيل نسبتى ديلدكك عظمى

فإن فضل رسول الله ليس له | حد فيعرب عنه ناطق بفم
فضلنه حد يوق رسولك كم انك وصفن | سويليه ناطق اولوب ناسك زبانى

لو ناسبت قدره آياته عظما | أحيا اسمه حين يدعى دارس الرمم
اياتى قدرى قدر اولوب اوليدى انك | اسمى يلدرايدى هر دارس رمم

لم يمتحنا بما تعيا العقول به | حرصا علينا فلم نرتب ولم نهم
عقلى يورن شيله بزى امتحان ايتمدى | تا ريب ووهم ايتمدن قورتده وهب [illegible]

أعيا الورى فهم معناه فليس يرى | للقرب والبعد فيه غير منفحم
عاجز قودى عالمى معناسنى اكلمق | اكر ابعد اكر اقرب هر كوردكم عجمى

كالشمس تظهر للعينين من بعد | صغيرة وتكل الطرف من أمم
كونش كبى كوكجك صونر انى ارقدن كورن | اما يقيندن كورن كوز [illegible]

وكيف يدرك في الدنيا حقيقته | قوم نيام تسلوا عنه بالحلم
نجه بيلور كنهنى دنياده اول سرورك | شول فرقه كم كوزكرد شده اوجهده

فمبلغ العلم فيه انه بشر | وانه خير خلق الله كلهم
عقلده غايت علم اولدركه انساندر اول | هم اولدر عالمك مختار ومحترم

وكل آي اتى الرسل الكرام بها | فانما اتصلت من نوره بهم
هر آيتى كه رسللر اظهار ايده | اول سيدك نورندن جمله سى منقبس

فانه شمس فضل هم كواكبها | يظهرن انوارها للناس في الظلم
شمس فضائلدر اول رسللر انجم اكا | نورلرين اظهار ايدوب تنوير ايدر ظلمى

اكرم بخلق نبي زانه خلق | بالحسن مشتمل بالبشر متسم
نه خلقت مكرمى خلقى انك ذى [illegible] | حسنى احاطه ايلمش اول بشره [illegible]

15

كالزهر في ترف والبدر في شرف | والبحر في كرم والدهر في همم
طراوتده ورد ايدى شرافتى بدر ايدى | دريا ايدى كرمى ازمانده ايدى همى

كأنه وهو فرد من جلالته | في عسكر حين تلقاه وفي حشم
تنها ايكن اول رسول جلالتنده هيا | صانورسنى پادشاه در اوردوده

كأنما اللؤلؤ المكنون في صدف | من معدني منطق منه ومبتسم
صانه در مكنون در عين صدفده | نطق ايليوب آچلهده دندان [illegible]

لا طيب يعدل تربا ضم اعظمه | طوبى لمنتشق منه وملتثم
طيب عنبر بكزمز ترابى تربه سنك | دولت انوك كه اوپوب [illegible]

ابان مولده عن طيب عنصره | يا طيب مبتدأ منه ومختتم
طيب عنصرنى مولدى تبيين ايدر | اى پاك وطيب اول [illegible]

كاغذ



يوم تفرّس فيه الفرس أنهم ... قد أنذروا بحلول البؤس والنقم

[illegible] سهول دیدیلر صحیح ... کلدی عذاب ایدی [illegible]

وبات إيوان كسرى وهو منصدع ... كشمل أصحاب كسرى غير ملتئم

[illegible] ایوانی هم اول کونده اولدی خراب ... نتکم اولدی پریشان قوم ملتیم

والنار خامدة الأنفاس من أسف ... عليه والنهر ساهي العين من سدم

[illegible] غصه ایله سیونیدی نار مجوس ... قورودی نهری هم جگری غم سددن

وساء ساوة أن غاضت بحيرتها ... وردّ واردها بالغيظ حين ظمي

[illegible] ساوه نك وکوزنده کجدی ... صو بیز دولوب وارد یلر بو کلندی

كأن بالنار ما بالماء من بلل ... [illegible] بالنار من ضرم

[illegible]



وإن لي ذمة منه بتسميتي ... محمداً وهو أوفى الخلق بالذمم

اندن وساق ایتمشم اسمم محمد ایله ... جملەدن اوفى در اول سرورك وعم

إن لم يكن في معادي آخذاً بيدي ... فضلاً وإلا فقل يا زلة القدم

فضلکله طوت دستمی وقت ذلتده بنم ... اکر طفله یادی بکا یا ذلة القدم

حاشاه أن يحرم الراجي مكارمه ... أو يرجع الجار منه غير محترم

حاشا که محروم ایده مکارمن رجاسن ... یا جارینه احترام او حرمت ایتمیه

ومنذ ألزمت أفكاري مدائحه ... وجدته لخلاصي خير ملتزم

فکرم مدح ایچنده الزام ایلدی بری ... بولدم خلاصم ایچون اول خیر ملتزم

ولن يفوت الغنى منه يداً تربت ... إن الحيا ينبت الأزهار في الأكم

انده عنایت ایدر دشمنی اولان کسلر ... نتکم باره حق اوتندرور گیه

ولم ارد زهرة الدنيا التي اقتطفت يدا زهير بما اثنى على هرم
قصد ایتمدم ذهری دنیا ایچون بن انی جمع ایلمشدر زهیر مدح ایلیوب هرم

یا اکرم الخلق ما لی من الوذ به سواك عند حلول الحادث العمم
یا اکرم خلق بنم سندن سنین پناهم همان اول کونکه کورنسم کرک اول حادث عمم

ولن یضیق رسول الله جاهك بی اذا الکریم تحلی باسم منتقم
جاهلن مضیق اولمیه اولسك شفیع یا رسول حلمك افاضه ایدوب درلو حله قلم

فان من جودك الدنیا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم
دنیا دخی آخرت قطره سیدر جودکدن علمك افاضه ایدوب درجله قلم

یا نفس لا تقنطی من زلة عظمت ان الکبائر فی الغفران کاللمم
نفسم کبیره ده قطع امید ایلمه غفرانده سیئات ایمش کبائر لمم

لعل رحمة ربی حین یقسمها تأتی علی حسب العصیان فی القسم
امودم اولکه قچان تقسیم رحمت اوله حالتده ذنوب قدر اوله انده قسم

یا رب واجعل رجائی غیر منعکس لدیك واجعل حسابی غیر منخرم
یا رب سندن امودیم ایلمه منعکس سهل ایت بکا اول حسابی غیر منخرم

والطف بعبدك فی الدارین ان له صبرا متی تدعه الاهوال ینهزم
دارینده لطف ایت بکا قول تحمل ایلمز شدته دوشش اولنجه صبریم هزم

وائذن لسحب صلاة منك دائمة علی النبی بمنهل ومنسجم
صلوات دائمکه بغدیر رسول اوستنه دوکسون رضاسی جی باران منسجم



١٧

قصيدة [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

اشتدي ازمة تنفرجي — قد آذن ليلك بالبلج

وظلام الليل له سرج — حتى يغشاه ابو السرج

وسحاب الخير لها مطر — فاذا جاء الابان تجي

وفوائد مولانا جمل — لسروح الانفس والمهج

١٨

ولها ارج محيي ابدا — فاقصد محيا ذاك الارج

فلربتما فاض المحيا — ببحور الموج من اللجج

والخلق جميعا في يده — فذوو سعة وذوو حرج

ونزولهم وطلوعهم — فعلى درك وعلى درج

ومعايشهم وعواقبهم — ليست في المشي على عوج

حِكَمٌ نُسِجَتْ بِيَدٍ حَكَمَتْ … ثُمَّ انْتَسَجَتْ بِالْمُنْتَسِجِ

فَاقْتَصَدَتْ ثُمَّ انْعَرَجَتْ … فَبِمُقْتَصِدٍ وَبِمُنْعَرِجِ

شَهِدَتْ بِعَجَائِبِهَا حُجَجٌ … قَامَتْ بِالْأَمْرِ عَلَى الْحُجَجِ

وَرِضًا بِقَضَاءِ اللّٰهِ حِجًى … فَعَلَى مَرْكُوزَتِهِ فَعُجِ

فَاِذَا انْفَتَحَتْ أَبْوَابُ هُدًى … فَاعْجَلْ لِخَزَائِنِهَا وَلِجِ

وَاِذَا حَاوَلْتَ نِهَايَتَهَا … فَاحْذَرْ اِذْ ذَاكَ مِنَ الْعَرَجِ

لِتَكُونَ مِنَ السُّبَّاقِ اِذَا … مَا جِئْتَ اِلَى تِلْكَ الْفُرَجِ

فَهُنَاكَ الْعَيْشُ وَبَهْجَتُهُ … فَلِمُبْتَهِجٍ وَلِمُنْتَهِجِ

فَهِجِ الْأَعْمَالَ اِذَا رَكَدَتْ … فَاِذَا مَا هِجْتَ اِذًا تَهِجِ

وَمَعَاصِي اللّٰهِ سَمَاجَتُهَا … تَزْدَانُ لِذِي الْخُلُقِ السَّمِجِ



وبطاعته وصباحتها ... انوار صباح منبلج

من يخطب حور الخلد بها ... يظفر بالحور وبالغنج

فكن المرضي لها بتقى ... ترضاه غدا وتكون نجي

واتل القرآن بقلب ذي حزن ... وبصوت فيه شجي

وصلاة الليل مسافتها ... فاذهب فيها بالفهم وجي

وتأملها ومعانيها ... تأتي الفردوس وتبتهج

واشرب تسنيم مفجرها ... لا ممتزجا وبممتزج

مدح العقل الآتيه هدى ... وهوى متول عنه هجي

وكتاب الله رياضته ... لعقول الخلق بمندرج

وخيار الخلق هداتهم ... وسواهم من همج الهمج



وإذا كنت المقدام فلا تجزع — في الحرب من الرهج
وإذا أبصرت منار هدى — فاظهر فرداً فوق الثبج
وإذا اشتاقت نفس وجدت — ألماً بالشوق المعتلج
وثنا بالحسنى ضاحكة — وتمام الضحك على الفلج
وعياب الأسرار قد اجتمعت — بأمانتها تحت الشرج

والرفق

والرفق يدوم لصاحبه — والخرق يصير إلى الهرج
صلوات الله على المهدي — الهادي الناس إلى النهج
وأبي بكر في سيرته — ولسان مقالته اللهج
وأبي حفص وكرامته — في قصة سارية الخلج
وأبي عمرو ذي النورين — المستحيي المستحى البهج



وأبي حسن في العلم إذ وافا — بسحائبه الخلج

وهدى بضياء الذكر ودل — القوم على أسنى نهج

وعلى السبطين وأمهما — وجميع الآل بهم تلج

وصحابتهم وقرابتهم — وقفات الأثر بلا عوج

وبرحمتهم وبعصمتهم — في نيل مقاليد الفرج



وعلى أتباعهم العلماء — بعوارف دينهم البلج

وجميع مشايخنا الفضلاء — أهل الأسرار بلا حرج

من قد حزنا بدلالتهم — وهدينا الرشد بلا عوج

هم أهل الحق خلاصته — من حب محبتهم فنج

فالويل لمن لم يرض بهم — أو عنهم ذاك لقد فلج



٢٢

يا رب [illegible] وبآلهم عجل بالنصر وبالفرج

واختم عملي بخواتمها لأكون غدا في الحشر نجي

لكني بجودك معترف فاقبل بمعاذيري حججي

وإذا ضاق بك الأمر فقل اشتدي أزمة تنفرجي

تمت تماما منفرجة



